تعزيز المعرفة والاتجاه نحو رعايه ماقبل الزواج
دراسة تداخليه بين طلاب كلية الطب جامعة الفيوم

توطئه للحصول على درجه الماجيستير في الصحة العامة

رساله مقدمه من
الطبيبه/لمياء عبد الجواد أحمد علي
بكالوريوس الطب والجراحة
معيده طب المجتمع والصحة العامة
كلية الطب
جامعة الفيوم

اشراف

د/سلوى عبد العظيم توفيق
أستاذ طب المجتمع والصحة العامة
كلية الطب القصر العيني
جامعه القاهرة

د. إيمان طاهر
مدرس طب المجتمع والصحة العامة
كليه الطب القصر العيني
جامعه القاهرة

د/ نجلاء الشربيني
مدرس طب المجتمع والصحة العامة
كلية الطب
جامعة الفيوم

كلية الطب
جامعه القاهرة

٢٠١٠

الملخص العربي

تعتبر رعايه ماقبل الزواج مكون جوهري من مكونات الصحه الانجابيه والطب الوقائي، **لانه هو الطريق الأسلم لصحة الأمهات** الاطفال، التي تعد امنيه وحلم كل دوله.وقد اصبحت رعايه ماقبل الزواج اجباريه في كثير من الدول العربيه من ضمنهم مصر.

هدفت هذه الدراسه الى تقييم وتحسين المعرفه والاتجاه نحو خدمات رعايه ماقبل الزواج بين طلاب كليه الطب في الفرق الاولى والثانيه والثالثه بجامعه الفيوم.وتعتبر هذه الدراسه من الدراسات الرائده في هذا المجال ، لعدم القيام بدراسات مشابهه بهذه الجامعه من قبل .

كانت الدراسه من النوع التداخلي التعليمي المسبق.تم مشاركه ٢٠٠ طالب من الثلاثه فرق الدراسيه الاولى.تم حساب حجم العينه المطلوبه باستخدام الجدول الذي صمم بناء على الصيغه التي صاغها كريجس و مورجان في (١٩٧٠). تم اختيار الطلبه المستهدفين عن طريق تطبيق طريقه العينه العنقوديه.

تم ملئ الاستبيان المصمم المختبر مسبقا بواسطه الطلبه المشاركين،لتقييم مدى معرفتهم واتجاهاتهم المبدئيه نحو رعايه ماقبل الزواج، وبعد ذلك وبنفس الجلسه تم تطبيق برنامج التثقيف الصحي المكون من محاضره استغرقت ساعه وشملت توضيح المكونات الرئيسيه لرعايه ماقبل الزواج،كما تم توزيع نشرات على الطلبه بنهايه الجلسه تحوي نقاط مختصره عن رعايه ماقبل الزواج.

تم ملى نفس الاستبيان على نفس الطلبه المشاركين بعدمرور شهرين من تاريخ المحاضره لتحديد درجه المعرفه المكتسبه بعد تطبيق التثقيف الصحي ، والى اي مدى تم بقاؤهاوهل هناك اي نوع من التغير في اتجاهتهم.

البيانات المجمعه قبل وبعد برنامج التثقيف الصحي تم تحليلها وتفسيرها احصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائيه للعلوم الاجتماعيه (النسخه ١٥)التي اوضحت ان ٨١%من الطلبه المشاركين كانوا تحت سن العشرين.اربعين بالمائه منهم من الذكور ،وستين بالمائه من الاناث.تسعه وعشرون بالمائه من الطلبه كانوا من الفرقه الاولى ،ومثلت الفرقه الثانيه ٢٩% من الطلبه ايضا ،بينما باقي الطلبه كانوا من الفرقه الثالثه التي احتلت ٤٢% من العينه.ثمانيه وثمانين بالمائه من الطلبه كانوا على درايه بوجود خدمات رعايه ماقبل الزواج و٢٩% فقط كانوا على علم بأن تطبيق البرنامج اصبح اجباريا من قبل القانون.

كان التلفاز هو المصدر الاساسي للحصول على معلومات ماقبل الزواج بنسبه (٦٥.٥%) ، بينما جاء الاقارب في المرتبه الثانيه بنسبه (٣٩.٥%) .الاستجابه الايجابيه للطلبه عن معرفه اجباريه تطبيق خدمات ماقبل الزواج ارتفعت الى (٨٨.٥%) بعد تطبيق البرنامج التداخلي.

وقد تحسنت المعرفه عن مكونات الصحه الانجابيه ومكونات رعايه ماقبل الزواج تحسنا ملحوظا من (٨.٧٢±١.٣٩)الى(٩.٤٣ ±.٨٧٧) ومن(١٠.٣١± ١.١٣١)الى (١١.٠١±١.٢١)على التوالي.

وقد ازداد متوسط معدل المعرفه عن جلسه المشوره الصحيه قبل الزواج ومحتواها من (٩.٨٤±.٧٧٦) الى(١١.٦٣±.٧٦٦).اما بخصوص دور رعايه ماقبل الزواج في تقليل الامراض التي تنقل عن طريق الاتصال الجنسي فقد تحسنت المعرفه بخصوص المسح الخاص بمرض الالتهاب الكبدي من (٥٨%الى ٧٢%)،الذي تعدى التحسن في المعرفه عن المسح الخاص بمرض الزهري والسيلان (٩٢%الى ٩٥%).لكن بخصوص انتقال مرض الايدز ثمانيه وتسعون بالمائه من الطلاب كانوا على درايه بأنه من اهم الامراض التي تنقل عن طريق الاتصال الجنسي وينبغي الكشف عنه وتشخيصه مبكرا عن طريق رعايه ماقبل الزواج.

وقد نجح برنامج التثقيف الصحي التداخلي في تحسين المعرفه عن الفحوصات التي يتم عملها للمقبلين على الزواج وهي تحليل صوره دم كامله وتحليل البول لكنها لم تتحسن بصوره واضحه فيما يخص تحليل فصائل الدم وعامل ريسيس.

تحسنت معرفه الطلاب بعد البرنامج التداخلي عن التطعيمات بكونها مكونا من مكونات رعايه ماقبل الزواج تحسنا واضحا من ٣٥.٥% الى ٧٤%.بالاضافه الى ان نسبه الطلاب التي ازدادت عندهم المعرفه ان من يتلقى التطيعمات هي الانثى من ٧.٥% الى ٨٠.٥%.

التطعيمات لها دور هائل في الوقايه من بعض الامراض التي قد تؤدي الى الاصابه بعيوب خلقيه.ويعتبر مرض الحصبه الالمانيه من اهم هذه الامراض المعديه.وازدادت المعرفه بخصوص هذه المعلومه بين الطلاب من ٦.٥% الى ٢٨%.

تم حساب معدل المعرفه الكلي قبل وبعد تطبيق برنامج التثقيف الصحي التداخلي ،والذي اوضح التحسن الملحوظ في المتوسط من (٦٢.٤٤ ± ٤.٩٨)الى (٦٩.٣٧±٣.٤٣)،لكن لم يكن هناك تغيرا ملحوظا تم ايجاده بين البنات والاولاد فيما يخص معدل المعرفه الكلي.

تماشيا مع اهداف الدراسه لتحسين الاتجاه نحو خدمات رعايه ماقبل الزواج ، فقد نجح البرنامج التثقيفي التداخلي في تحسينه ككل ،وازداد متوسط معدل الاتجاه الكلي من (٧.٨٩±١.١) الى (١٣.١± ٨١.).كما كان تغير الاتجاه لدى البنات افضل منه لدى الاولاد،ولم يكن هناك اي تغير ملحوظ في الاتجاه بين طلاب السنين الدراسيه المختلفه او بين مراحل العمر الموجوده بالدراسه.

ادرك ثمانيه وستون بالمائه من الطلبه ان رعايه ماقبل الزواج هامه جدا، بينما٣٠.٥% مقتنعين باهميتها في حالات معينه.وقد نجح البرنامج التثقيفي التداخلي في تقليل نسبه الطلبه الغير مقتنعين برعايه ماقبل الزواج من ١٤.٥% الى ٧.٥%.

لم تظهر الدراسه اي تغير في الاتجاه تجاه زواج الاقارب ، كما ان الاتجاه نحو رفض الزواج من شخص يعاني من مرض مزمن خارج عن السيطره (غير معدى) اظهر تحسنا بسيطا من ٣١% الى ٣٨% بين الطلاب .وعلى الجانب الاخر تحسن الاتجاه تحسنا كبيرا نحو رفض الزواج من شخص يعاني من مرض معدي غير خاضع للعلاج من ٣٧% الى ٩٠%.

ويستطيع ان يستخلص القارئ من الدراسه الحاليه اهميه التثقيف الصحي في تحسين المعرفه والاتجاه نحو رعايه ماقبل الزواج. كما انها اظهرت ايضا التحسن في الاتجاه لدى البنات احسن من تحسنه لدى الاولاد تجاه خدمات رعايه ماقبل الزواج.